الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

22 سبتمبر 2021 11:43 صباحا

الصير مارين» تزيح الستار عن الجيل الثاني من قوارب التحكم الذاتي»

أبوظبي: «الخليج»

كشفت «الصير مارين»، المملوكة للشركة العالمية القابضة، عن الجيل الثاني من تكنولوجيا الأمن البحري عبر قوارب مسطّحة يمكن التحكم فيها عن بُعد، وذلك أثناء مشاركتها في معرض موناكو لليخوت المُقام هذا الأسبوع.

القطعة البحرية الجديدة باسم «هايدرا» عبارة عن قارب صلب قابل للنفخ بطول 4 أمتار يهدف لرفع الكفاءة الأمنية البحرية وتعزيز سلامة المراسي والموانئ الرئيسية في جميع أنحاء العالم. وقد تم تجهيز هذا القارب الذي يمكن التحكم فيه عن بُعد بأجهزة رادار وكاميرات وغيرها من أجهزة تكبير الصوت والأجهزة الدفاعية، حيث تجمع بين إمكانات قوارب الدوريات الأمنية وزوارق الاعتراض عالية السرعة.

تكنولوجيا الأمن البحرية

ومن المتوقع أن تعزز شركة الصير مارين، مع إطلاق جيلها الثاني من تكنولوجيا الأمن البحرية، حصّتها في سوق الأمن البحري، البالغة قيمته حالياً بـ 19.87 مليار دولار والتي من المتوقع نموّها إلى 29.91 مليار دولار خلال السنوات الأربع القادمة.

وفي هذه المناسبة، قال جاي نيفينز، الرئيس التنفيذي لشركة الصير مارين: «يتمثّل الاتجاه السائد في القطاع الأمني، بحرياً وبرياً وجوياً، في تطوير قوارب ذات التحكم الذاتي ومجهّزة بإمكانات تكنولوجية متطوّرة في مجال المراقبة والاستجابة. ومع إطلاق قوارب «هايدرا»، فإننا نرسّخ بذلك مكانة الشركة في طليعة هذه السوق الدولية، حيث يمكن استخدام قوارب هايدرا في مختلف مجالات الصناعة البحرية، بدايةً من الموانئ الصناعية، مروراً بتسليم البضائع ووصولاً إلى حماية اليخوت الفاخرة. وإننا نتطلع إلى إبراز قدراتنا وإمكاناتنا في القطاع البحري أثناء مشاركتنا في معرض موناكو لليخوت المُقام هذا الأسبوع».

قارب متطوّر

تم تصميم «هايدرا»، الذي يمكن التحكم فيه عن بُعد، ليتم استخدامه كقارب متطوّر ضمن أسطول الدوريات الأمنية البحرية عالية السرعة في أغلب الموانئ واليخوت العصرية الفاخرة في جميع أنحاء العالم. ويعزز هذا الجيل الثاني من القوارب المتطوّرة الكفاءة الأمنية في جميع أنحاء العالم، حيث يمكن إضافتها بشكل كامل إلى أسطول الأمن البحري

الحالي، كما أنها قادرةً على معالجة جُملة من التحديات في صناعات مختلفة. وستشمل الاستخدامات المُحتملة لقوارب «هايدرا» ما يلي:

* تأمين الموانئ وصيانتها:

يمكن استخدام قارب هايدرا في تنفيذ دوريات أمنية ثابتة حول المراسي والموانئ على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع. كما أنها قادرة على جمع البيانات الثاقبة لتنفيذ العمليات اليومية المهمة بالقرب من المواقع الساحلية. ناهيكم عن أدوات تصوير تضاريس الأعماق بمختلف أنواعها التي توفر خرائط متحركة ودقيقة رباعية الأبعاد، مما يوفر بيانات مهمة عن الطمي والرواسب البحرية والتي تُعد مهمة لإنجاز مهام صيانة السواحل والمسارات البحرية. ويمكن لهذا القارب، من خلال جهاز تصوير الأعماق عالي الجودة، أن يفحص الأنابيب والكابلات الممتدة في أعماق البحار، كما يمكن إضافته بشكل كامل إلى أسطول الأمن البحري الحالي، مما يجعله قطعة بحرية قادرة على حماية البنية التحتية الوطنية الحيوية.

* تأمين اليخوت العملاقة:

يمكن التحكم في قارب هايدرا وتشغيله من سفينة أكبر، مما يساعد اليخوت العملاقة في تدعيم خط دفاعها الأول وتنبيه محطة التحكم الموجودة على سطح اليخت بأي تهديدات قادمة سواء كانت فوق سطح الماء أو تحته، أو حتى في الهواء. وتركز شركة «الصير مارين» على العمل مع مالكي ومشغلي القوارب لتنفيذ أي تدابير أمنية قد تكون هناك حاجة لها، بما في ذلك مباشرة عملية التشويش البصري أو تشكيل مناطق حظر يمكنها حجب ترددات الطائرات بدون طيار. ويمكن لليخوت العملاقة أيضاً أن تستفيد من وظائف «هايدرا» المتعددة لقياس الأعماق، واستكشاف المناطق غير المأهولة، أو إجراء عمليات مسح لقيعان البحار.

* توصيل البضائع بحراً:

يمكن لقارب هايدرا دعم مشغلي خدمات الشحن البري في توفير خدمة المساعدة في شحن البضائع إلى المواقع البعيدة والبحرية التي تتواجد خارج المناطق المأهولة بالسكان. ويمكن للمشغلين ضبط القارب مسبقاً بتعليمات روتينية للقيام بمهام الشحن والعودة بأمان إلى قاعدة معينة بتدخل بشري محدود، مما يقلل من المخاطر التي تتعرض لها أطقم الشحن عند توصيل البضائع إلى المناطق الساحلية التي يصعب الوصول إليها.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©